وعن الحسن قال قال عبد ا بن مسعود ما أبالي إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم بخير أو بشر أم بضر وما أصبحت على حالة فتمنيت أني على سواها .

ذكر جملة من مناقبهوكلامه Bه .

عن عبد ا بن مرداس قال كان عبد ا يخطبنا كل خميس فيتكلم بكلمات فيسكت حين يسكت ونحن يشتهي أن يزيدنا .

وعن عبد ا بن الوليد قال سمعت عبد الرحمن بن حجيرة يحدث عن أبيه عن ابن مسعود أنه كان يقول إذا قعد يذكر إنكم في ممر من الليل والنهار في آجال منقوضة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة فمن زرع خيرا فيوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شرا فيوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع